**الأمن السيبراني**

يعتبر الأمن السيبراني من المواضيع التي اتجه أنظار العالم إليه في الآونة الأخيرة مما يؤكد على أهميته البالغة مع ازياد استخدام التقنية في حياتنا. الأمن السيبراني هو حماية كلاً من البيانات والشبكات والأجهزة الإلكترونية من الوصول الغير مصرح بها، وايضاً الهجمات الرقمية التي تكون من طرق ووسائل شتى مثل: استهداف البريد الإلكتروني، حسابات وسائل التواصل الاجتماعي، بطاقات الائتمان، وحتى أنظمة الشركات. ومن أبرز أنواع الأمن السيبراني: أمن البنية التحتية الحيوية كإشارات المرور. وتكمن أهمية هذا النوع لما فيه أمان وسلامة للمجتمع كاملاً.

**الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية:**

حققت المملكة انجازاً بحصولها على المركز 13 من بين 175 دولة في العالم والأول عربيا وذلك حسب المؤشر العالمي للأمن السيبراني وفق الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة لعام 2018. الذي يقيس التزام الدول بالأمن السيبراني على المستوى العالمي ويصدر كل سنتين، ويقوم المؤشر على 5 مقومات أساسية (القانونية والتعاونية والتقنية والتنظيمية وبناء القدرات). ويأتي ذلك امتداداً لجهود المملكة الحثيثة لتعزيز وتفعيل دور الأمن السيبراني.

**الهيئة الوطنية للأمن السيبراني:**

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني تهدف إلى تعزيز الأمن السيبراني بالمملكة العربية السعودية، حيث أنها تعتبر المرجع الوطني في شؤونه ولذلك سعياً لحماية المصالح الحيوية. ومن أبرز المهام للهيئة ما يلي: وضع الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، تحديد القطاعات والجهات ذات الأولوية بالأمن السيبراني وإشعارها بالمخاطر والتهديدات، تحفيز نمو قطاع الأمن السيبراني في المملكة، وتشجيع الابتكار والاستثمار فيه. ومن منطلق أهمية نشر الوعي بالأمن السيبراني بالمملكة وبناء القدرات الوطنية المتخصصة في مجالات الأمن السيبراني أنشئت الهيئة الأكاديمية الوطنية للأمن السيبراني لسد الفجوة في هذا المجال حيث تستهدف الأكاديمية تدريب 20,000 متدرب من الجنسين في نهاية عام 2022.

**الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز:**

الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدورنز تحت مظلة اللجنة الأولمبية السعودية والذي يهدف بأن تكون المملكة في مصاف الدول المتقدمة في صناعة المعرفة التقنية الحديثة من خلال بناء قدرات محلية واحترافية. وينظم الاتحاد المسابقات في مجالات الأمن السيبراني والبرمجة والدرونز التي تهدف إلى تشجيع روح المنافسة والتي كان أشهرها: هاكاثون الحج الذي يهدف إلى توظيف التقنية في سبيل جعل تجربة الحج أكثر سهولة للحجاج، وكسر هاكاثون الحج الرقم القياسي كأكبر هاكاثون في العالم ودخوله موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

**منصة مكافآت الثغرات:**

هي منصة وطنية تقدم مكافآت مالية لمن يكتشف الثغرات الأمنية في أي نظام إلكتروني بالمملكة، وهي بذلك تهدف إلى توظيف المهارات المتميزة في الأمن السيبراني.

أخيرًا، مع تطور التقنية يومًا بعد يوم، أصبح الانخراط في وسائل التقنية لا يقتصر على التواصل فقط، ومع هذا المستوى من التفاعل مع التقنية يجب أن نعي أهمية مكافحة الهجمات أكثر من أي وقت مضى وأن نتخذ جميع سبل الحماية الممكنة.

**المراجع:**

* [Cisco](https://www.cisco.com/c/en/us/products/security/what-is-cybersecurity.html#~types-of-threats)
* [Mindcore](https://mind-core.com/blogs/cybersecurity/5-types-of-cyber-security/)
* [صحيفة الشرق الأوسط](https://aawsat.com/home/article/1653991/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%8B-%D9%88-13-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7%D9%8B-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A)
* [الهيئة الوطنية للأمن السيبراني](https://nca.gov.sa/index.html)
* [الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز](https://safcsp.org.sa/index.html)
* [منصة مكافآت الثغرات](https://bugbounty.sa/ar#/)
* [Sky News Arabia](https://www.skynewsarabia.com/technology/1169845-%D9%87%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AB%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%8A%D8%AF%D8%AE%D9%84-%D8%BA%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%B3)

**إعداد: عبير المقرن وَ ساره الخميس**